بيان صادر عن الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في الذكرى الـ ٤٥ لحريق المسجد الأقصى، تدين فيه جميع الانتهاكات الإسرائيلية على المستوى الرسمي وعلى المستوى غير الرسمي والتي تجري بشكل يومي بحق المسجد الأقصى*

٢٠١٤/٨/٢٧

تمر هذه الأيام الذكرى الـ (٤٥) لجريمة حريق المسجد الأقصى المبارك التي أقدم عليها أحد أفراد العصابات الصهيونية المتطرفة أمام أنظار سلطات الاحتلال الإسرائيلي بتاريخ ١٩٦٩/٨/٢١ في انتهاك صارخ بحق أقدس المقدسات الدينية الإسلامية وبحق تاريخ وتراث الحضارة العربية والإسلامية باعتباره أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين فضلاً عن كونه يمثل معلماً تاريخياً كبيراً للعالم الإسلامي وللإنسانية أجمعها.

إن هذه الجريمة النكراء والجرائم المتلاحقة بحق المسجد الأقصى ما فتئت تستمر يوماً بعد يوم حيث تصاعدت جرائم غلاة المستوطنين المتطرفين بحماية مباشرة من قوات الاحتلال عبر الاقتحامات العنصرية المتكررة التي تقودها الجماعات الدينية والاستيطانية والأحزاب الإسرائيلية المتطرفة، إضافة إلى جيش الاحتلال الذي يقوم بشكل شبه يومي وبملابسه العسكرية باقتحامه لرحاب المسجد الأقصى، فضلاً عن الحفريات التي تجري على قدم وساق في أسفل ومحيط المسجد الأقصى والتي باتت تهدد أساساته إذ أصبح عرضة للانهيار في أية لحظة.

إن ممارسات وسياسات خطيرة تمارسها الدولة القائمة بالاحتلال حيث تزج بأعضاء في الكنيست ورجال دين ومجموعات من المستوطنين والمتعصبين للإسهام في محاولات تقسيم المسجد الأقصى زمانياً ومكانياً، وتخصيص أيام للمسلمين وأيام لغيرهم وهو أمر خطير للغاية ويهدد استقرار المنطقة ويشكل انتهاكاً للقانون الدولي واتفاقية جنيف الرابعة كون إسرائيل دولة احتلال.

إن الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة) في الوقت الذي تستذكر فيه هذه الجريمة البشعة بحق حرمة المسجد الأقصى، تجدد إدانتها لجميع الانتهاكات الإسرائيلية على المستوى الرسمي (متمثلاً بسلطات الاحتلال) وعلى المستوى غير الرسمي (متمثلاً بعتات المستوطنين المتطرفين وجمعياتهم) والتي تجري بشكل يومي بحق المسجد الأقصى المبارك وبحق المسلمين والمعتكفين فيه، حيث تمنع الصلاة لفئات عمرية من المصلين (٤٥ إلى

---

* **المصدر**: موقع جامعة الدول العربية.

٥٠ سنة)، مما يتعارض مع حق العبادة، وتؤكد الأمانة العامة مجدداً أن الأقصى هو وقف عربي إسلامي لا تملك دولة الاحتلال أن تتلاعب في شبر منه، وأنه والقدس المحتلة يمثلان خط أحمر لا ينبغي تجاوزه بأي حال من الأحوال، وفق جميع القوانين والشرائع ومقررات الشرعية الدولية، وأن تجاوزه سيعرض المنطقة برمتها لكارثة لا تحمد عقباها.

كما تؤكد الأمانة العامة (قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة) على ضرورة أن يضطلع المجتمع الدولي بمسئولياته إزاء مدينة القدس المحتلة وما يجري فيها بالتزامن مع العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، حيث أنه لا ينبغي نسيان القدس إزاء العدوان الإسرائيلي الهمجي على القطاع، فما تتعرض له القدس والمسجد الأقصى هو أمر خطير يستوجب على المجتمع العربي ممثلاً بمنظماته وهيئاته الضغط على إسرائيل (الدولة القائمة بالاحتلال) من أجل الكف عن عدوانها وانتهاكاتها بحق هذه المدينة المقدسة ورموزها التاريخية والحضارية والدينية وبحق أهلها.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/